الفصل الخامس

إدارة الصف وتنظيمه

إدارة الصف وتنظيمه

مفهوم الإدارة الصفية :

هي العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم .

ويرى آخر أنها مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصححة وضمن قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة **من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف و أهمها :**

- حفظ النظام و العلاقات الإنسانية .
- تهيئة جو ديمقراطي يشجع على التفاعل و التعلم .
- توفير خبرات تعليمية مناسبة .
- تنظيم بيئة الصف تنظيما يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم .
- ملاحظة الطلبة و تقديم تغذية راجعة لهم .
- متابعة سلوك المتعلمين عن طريق سجلاتهم .

كما عرّفها آخرون بأنها : السياسة و الأنشطة و المهارات التي يتبعها المعلم مع طلابه ، وفق معايير تربوية لتحقيق أهداف محددة مسبقاً .

أنماط الإدارة الصفية :

أ - **النمط التقليدي** : وهو النمط الذي يقاوم أي تغيير في الوضع التعليمي – الصفي ؛ لأن ذلك يزيد الأعباء عليه و يفقده امتيازات نفسية و مادية .

ب – النمط التسلطي : وهو نمط يعتمد على أساليب القوضى و القهر والإرها
للطالب ، و يكون المعلم بعيداً عن طلابه لأنه لا يسمح لهم بالتعبير عن آرائه
أو النقاش .

جـ – النمط السالب : بمعنى أن يترك المعلم (الحبل على الغارب) ، فالمعلم
يشجع ولا يحفز ولا يوجه بل يترك الطلاب يفعلون ما يشاءون ويكون دور المعلم
سلبياً ويترك للطلاب الحرية الكاملة .

د – النمط الديمقراطي : وهذا النمط يعتمد على المعلم بحيث يأخذ دور القائد
والموجه لتشجيعه التلاميذ وإدارة الحوار والاستماع وتنظيم التواصل الفعال وتقديم
الاقتراحات والمبادرات وخلق جو من الثقة بينه وبين تلاميذه ، ويفتح قنوات
الاتصال والتواصل الفعال بينه وبين الطلاب.

أهمية الإدارة الصفية :

- تعين المعلم على تعرُّف المسؤوليات و الواجبات داخل غرفة الصف.
- تزود المعلم بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء .
- هي التجسيد العملي لكل أوامر المدرسة التربوية .
- نجاحها أساس لنجاح كل طرائق التدريس وإذا اختلت إدارة الصف لا تتحقق أهداف الدرس .
- هي إحدى المهارات الضرورية للتعليم الفعال .
- المجال الرئيس لتنمية أنماط سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ ، مثل الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام وتحمل المسئولية والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني وطرق التعاون مع الآخرين و احترام الآراء .

عناصر العملية الإدارية الصفية :

- التخطيط : ويقصد به تخطيط المعلم و تحضيره لدرسه (محتوى ومراقبة ووسائل وأنشطة ومواقف).
- التنظيم و التنسيق : ينظم المعلم الموارد المادية المتاحة في المدرسة و الموارد البشرية المتمثلة في الطلاب .
- القيادة : فالمعلم الناجح هو الذي يحسن قيادة طلابه في المؤسسة الصفية ، كي يقبلوا على التعلم و النشاط التعليمي برغبة .
- التوجيه والضبط و المراقبة : المعلم يوجه طلابه ويشرف على تعلمهم ويتابع مختلف أعمالهم ويحرص على أن يؤدي كل منهم المهمة الموكلة إليه .
- التقويم : فالمعلم يجري التقويم المتدرج المستمر والتقويم الختامي ويستفيد من التغذية الراجعة في إعادة النظر في تخطيطه و قيادته و توجيهه أو في تقويمه ذاته ، كما يعمل المعلم على تقويم مدى كفاية الموارد والإمكانيات ويحرص على حفز الطلاب ومحاسبة المُسيء منهم وتشجيع المحسن وتعزيز الإدارة.

العوامل التي تؤثر في إدارة الصف :

- سياسة التعليم في الدولة .
- الأهداف العامة لكل منهج وطبيعة المادة .
- موضوع الدرس .
- المرحلة التعليمية (مرحلة نمو الطالب) .
- البيئة المادية للصف .
- المعلم وإعداده المهني و التربوي .
- طريقة التدريس .
- إدارة المدرسة وقناعاتها .

الأسس النفسية والاجتماعية لإدارة الصف :

- ❖ أسس نفسية : معرفة طبيعة المتعلم وخصائصه النمائية ، ومعرفة طبيعة المتعلم وحاجاته .
- ❖ أسس اجتماعية : المعلم بحاجة إلى توضيح القيم الاجتماعية المرغوبة ، و التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ، وامتلاك التلاميذ مهارات التواصل ، و الانتماء للجماعة وللوطن .

المجالات المهمة للإدارة الصفية:

إن المعلم الجيد هو من يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي ، و يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه لإنجاز المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف، ومنها:

- تفقد الحضور والغياب.
- توزيع الكتب والدفاتر.
- تأمين الوسائل والمواد التعليمية.
- المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد.
- الإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته.

المهمات المتعلقة بتنظيم علمية التفاعل الصفي:

قد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي، والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ، ويصنف بعض التربويين الأنماط الكلامية التي تدور في غرفة الصف إلى

كلام تعليمي ، وكلام يتعلق بالمحتوى ، وكلام ذي تأثير عاطفي ، ويستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم.

وصنف بعضهم الآخر السلوك الصفي داخل الصف إلى :

أ- كلام المعلم. ب- كلام التلميذ.

كما صنف كلام المعلم إلى :

أ- كلام المعلم المباشر :

فالكلام المباشر هو الكلام الذي يصدر عن المعلم، دون إتاحة الفرصة أمام التلميذ للتعبير عن رأيه فيه، أي أن المعلم هنا يحد من الحرية التلميذ ، ويكبح جماحه ويمنعه من الاستجابة وعليه فإن المعلم يمارس دوراً إيجابياً ويكون دور التلميذ سلبياً.

من أنماط هذا الكلام :

- **يحاضر ويشرح** : ويتضمن هذا النمط الكلامي قيام المعلم بشرح المعلومات أو إعطائها ، فالمعلم هنا يتكلم والتلاميذ يستمعون ، وبالتالي فإن تفاعلهم يتوقف عند استقبال الحقائق و الآراء والمعلومات .
- **ينتقد أو يعطي توجيهات** : ويتضمن هذا النمط قيام المعلم بإصدار الانتقادات أو التوجيهات التي يكون القصد منها تعديل سلوك المتعلمين ، وبالتالي فإن المعلم يصدر التعليمات والتوجيهات والتلاميذ يستمعون ، ويتضح أن تفاعل التلاميذ في النمطين السابقين هو تفاعل محدود جداً .

أما بالنسبة لكلام التلاميذ فيأخذ الأشكال التالية :

- ❖ استجابات التلاميذ المباشرة : ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تظهر على شكل استجابة لأسئلة المعلم الضيقة واستجابتهم السلبية أو استجابتهم الجماعية .
- ❖ استجابات التلاميذ غير المباشرة : ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تأخذ شكل التعبير عن آرائهم و أفكارهم وأحكامهم ومشاعرهم واتجاهاتهم .
- ❖ مشاركة التلاميذ التلقائية : حيث يكون كلام التلاميذ في هذا الشكل صادرا عنهم ، ويبدو ذلك في الأسئلة أو الاستفسارات التي تصدر عن التلاميذ لمعلمهم ، أي أنهم يأخذون زمام المبادرة في الكلام .

وقد أضاف بعض التربويين في تصنيفهم لأنماط التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف وهو فترات الصمت والتشويش واختلاط الكلام حيث ينقطع التواصل والتفاعل ، ويأخذ هذا الشكل الأنماط التالية :

- الكلام الإداري : مثل قراءة إعلان أو قراءة أسمائهم .
- الصمت : وهي فترات الصمت والسكوت القصيرة ، حيث ينقطع التفاعل .
- التشويش : وهي فترات اختلاط الكلام حيث تدب الفوضى في الصف ويصعب فهم الحديث أو متابعته أو تمييز الكلام الذي يدور .

ب- كلام المعلم غير المباشر :

يأخذ كلام المعلم ذو الأثر غير المباشر الأنماط الكلامية التالية :

- ❖ يتقبل المشاعر .
- ❖ يتقبل أفكار التلاميذ ويشجعها .
- ❖ يطرح أسئلة على التلاميذ.
- ❖ يطرح أسئلة عريضة .

ومن أهم الأنماط الكلامية التي تؤدي إلى تواصل فعّال بين المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي :

- أن ينادي المعلم تلاميذه بأسمائهم .
- أن يستخدم المعلم الألفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير مثل : من فضلك ، تفضل ، شكراً، أحسنت .
- أن يتقبل المعلم آراء و أفكار التلاميذ ومشاعرهم ، بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية .
- أن يكثر المعلم من استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للتلميذ .
- أن يستخدم النقد البناء في توجيه التلاميذ ، وينبغي أن يوجه المعلم النقد لتلميذ محدد وعليه ألاّ يعمم .
- أن يستخدم المعلم أسئلة واسعة وعريضة و أن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا الإجابة المحددة مثل لا أو نعم أو كلمة واحدة محدودة و إنما عليه أن يكثر من الأسئلة التي تتطلب تفكيراً واسعاً .
- أن يعطي التلاميذ الوقت الكافي للفهم وأن يتحدث بسرعة مقبولة وبكلمات واضحة تتناسب مع مستوياتهم .
- أن يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة و الاستفسار .

أنماط غير مرغوب فيها لأنها لا تشجع حدوث التفاعل الصفي :

- استخدام عبارات التهديد والوعيد .
- إهمال أسئلة التلاميذ واستفساراتهم وعدم سماعها .
- فرض المعلم آراءه ومشاعره الخاصة على التلاميذ .

- ❖ الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي .
- ❖ التشجيع أو الإثابة في غير مواضعها ودونما استحقاق .
- ❖ استخدام الأسئلة الضيقة .
- ❖ إهمال أسئلة التلاميذ دون الإجابة عليها .
- ❖ احتكار الموقف التعليمي من قبل المعلم دون إتاحة الفرصة للتلاميذ للكلام.
- ❖ النقد الجارح للتلاميذ سواء بالنسبة لسلوكهم أم لآرائهم .
- ❖ التسلط بفرض الآراء أو استخدام أساليب الإرهاب الفكري .

أبرز الممارسات التي يتوقع من المعلم القيام بها لتحقيق الانضباط الصفي الفعال بغية إتاحة فرص التعلم الجيد للتلاميذ ما يلي :

- ❖ أن يعمل المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للتلاميذ .
- ❖ أن يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها .
- ❖ أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على التلاميذ جميعاً ، حيث يحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤوليات كل في ضوء قدراته وإمكاناته .
- ❖ أن يتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها .
- ❖ أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، و أن ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة و الاحترام المتبادل ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم .
- ❖ أن يوضح للتلاميذ النتائج المباشرة والبعيدة من وراء تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التعليمي .

- أن يعمل على إثارة دهشة التلاميذ واستطلاعهم وذلك من خلال أسئلة تخلق عند التلاميذ الدهشة وحب الاستطلاع ، وتدفعهم إلى الانتباه والهدوء مثل : ماذا يحدث لو أن الشمس لم تظهر طوال العام ؟
- أن يستخدم ما يمكن تسميته (**بأسلوب الاستثارة الصادقة**) ويقصد بهذا الأسلوب وضع التلميذ في موقف الحائر المتسائل ، وذلك بأن يطرح المعلم سؤالاً على تلاميذه مثل : لماذا لا تطير الدجاجة مثل العصفور ؟ علماً بأن للدجاجة جناحين أكبر من جناح العصفور ، وقد يتبادل للذهن أن هذا الأسلوب يتشابه مع أسلوب إثارة الدهشة ، لكن خلق الصدمة يعطي استجابة أقوى من الأسلوب الأول .
- أن يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي بأشكالها المختلفة .
- أن يلجأ إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفرق صغيرة وفق متطلبات الموقف التعليمي .
- أن يستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة ، فيغير وينوع في أساليبه التعليمية ولا يعتمد أسلوباً أو نمطاً تعليمياً محدداً .
- أن يستخدم أساليب التفاعل الصفي التي تشجع مشاركة التلاميذ وأن يغير وينوع في وسائل الاتصال والتفاعل سواء في الوسائل اللغوية أم غير اللغوية ، وعليه أن يغير نغمات صوته تبعاً لطبيعة الموقف التعليمي .
- أن يعتمد في تعامله مع تلاميذه أساليب الإدارة الديمقراطية مثل العدل و التسامح و التشاور ، ويشجع أساليب النقد البناء واحترام الآراء .
- أن ينوع في الوسائل الحسية للإدراك فيما يختص بالسمع و اللمس و البصر .
- أن يجنب التلاميذ العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي .

- ❖ أن يعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم ، شريطة أن يحافظ على اتزانه الانفعالي .
- ❖ أن يخلق أجواء صفية تسودها الجدية والحماس واتجاهات العمل المنتج .
- ❖ أن يساعد التلاميذ على اكتساب اتجاهات أخلاقية مناسبة مثل : احترام المواعيد واحترام آراء الآخرين ، المواظبة ، الاجتهاد ، الثقة بالنفس و الضبط الذاتي .
- ❖ أن يفسح المجال أمام التلاميذ لتقييم سلوكهم وتصرفاتهم على نحو ذاتي .
- ❖ أن يوضح القاعدة الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه مواصفات هذا السلوك ومعاييره ، وأن يناقش تلاميذه بأهمية وضرورة السلوك المرغوب فيه ونتائج إهماله .

<u>الإدارة الصفية ومهام المعلم:</u>

يجب أن ننظر إلى دور المعلم من خلال المسؤوليات" الأدوار" الثلاثة التالية:

- دور المعلم في إدارة وتنظيم البيئة المادية الصفية.
- دور المعلم في إدارة وتنظيم البيئة الصفية النفسية والاجتماعية.
- دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي وتنظيمه.

دور المعلم في إدارة وتنظيم البيئة الصفية المادية :

- ❖ الرقابة على مكونات الغرفة الصفية من الأثاث والعمل على ديمومة صلاحيتها.
- ❖ التوجيه والمبادرة بتنظيم المكونات المادية وترتيبها بشكل فعال لا يعيق الحركة داخل الصف .
- ❖ تنظيم أماكن وضع المعدات والأدوات التعليمية بحيث يمكن استخدامها بسهولة ، حيثما دعت الحاجة .
- ❖ الاهتمام بأناقة ونظافة الغرفة الصفية وجعل [illegible] الطلاب

- إعداد سجلات تنظيمية لمستلزمات التدريس كالخرائط والصور والقرطاسية وغيرها.
- التعديل والتجديد في تنظيم الغرفة الصفية لتجنب الملل والرتابة في طبيعتها.
- تنظيم جلوس الطلاب بما يتناسب وحاجاتهم وعلى وجه الخصوص ذوي الحاجات الخاصة.
- اعتماد نماذج جلوس الطلاب المختلفة بحيث تخدم التعليم والتعلم ، فعلى سبيل المثال، الجلوس على شكل دائرة أو على شكل أضلاع أو بقية الأشكال الهندسية ، التي تفيد غرضاً تعليمياً معيناً ، مع الأخذ بعين الاعتبار إتاحة الاتصال البصري المستمر (Eye-Contact) بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.
- تنظيم الغرفة الصفية بحيث يتاح للمعلم / للمعلمة تنظيم الطلاب في مجموعات تعليمية حيثما اقتضت الضرورة .
- إشراك الطلاب في إغناء الغرفة الصفية وزيادة مكوناتها .
- إشراك الطلاب في مسؤولية الحفاظ على مقتنيات ومكونات الغرفة الصفية .

دور المعلم في إدارة وتنظيم البيئة الصفية النفسية والاجتماعية:

- ✓ التفاعل الصفي الديمقراطي القائم على الثقة والمودة.
- ✓ قبول واحترام مشاعر الطلاب.
- ✓ قبول الأفكار والآراء التي تطرح وتوظيفها كمصدر للمعلومات.
- ✓ استخدام الإطراء والتشجيع.
- ✓ وضوح دور المعلم في مجال تقديم الدرس" المحاضرة" وإصدار التوجيهات وضبط الصف.
- ✓ وضوح مظاهر الضبط الذاتي عند الطلاب.
- ✓ العدالة والمساواة في توزيع الأدوار والتفاعل الصفي بين الجميع.

- ✓ غياب مظاهر العنف والإرهاب في العلاقة بين المعلم والطلاب.
- ✓ إدراك المعلم المستمر لخصائص الطلاب وتعرف مشكلاتهم عن قرب.

دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي وتنظيمه:

يمكن أن نتطرق إلى التفاعل الصفي ودور المعلم في إدارته وتنظيمه من خلال نظام فلاندرز في تحليل التفاعل الصفي. **فنظام فلاندرز يصنف ممارسات وأقوال المعلم داخل الصف إلى :**

١. **سلوك المعلم غير المباشر : وهذا يتبعه الممارسات التالية:**

- قبول المشاعر.
- الإطراء والاستحسان والتشجيع.
- طرح الأفكار.
- طرح الأسئلة.

٢. **سلوك المعلم المباشر : ويظهر في الممارسات التالية :**

- ✓ إلقاء الدرس.
- ✓ إصدار التعليمات والتوجيهات.
- ✓ الانتقادات وتبرير السلطة.
- ✓ استجابة الطلاب.
- ✓ مبادرة الطلاب.
- ✓ صمت وارتباك.

مشكلات تواجه المعلم في إدارة الصف :

عندما نريد أن نطرق باب المشكلات التي تواجه المعلم في **إدارة الصف** ، فمن الضروري أن نأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المتغيرات التي لكل منها مشكلات خاصة بها ، **من هذه المتغيرات :**

- المرحلة التعليمية التي ينتمي لها الفصل الدراسي (أساسي ، ثانوي) .
- البيئة الجغرافية التي توجد فيها المدرسة (مدينة ، ريف ، بادية ، مخيمات) .
- التكوين البشري في الغرفة الصفية (أحادي الجنس ، مختلط).
- مستويات الازدحام في الغرفة الصفية .
- مستويات الدافعية والاستعداد عند طلاب الغرفة الصفية .
- تصورات الطلاب نحو المعلم والتعليم والتعلم .
- تصورات المعلم نحو الطلاب .
- مفهوم النظام الصفي عند المعلم ودوره داخل الغرفة الصفية وخارجها .
- مفهوم الثواب والعقاب عند المعلم .
- خصائص النمو لمختلف جوانب شخصية المتعلم وحاجاته .
- ملامح الفروق الفردية السائدة داخل الغرفة الصفية .

المشكلات التي تواجه المعلم / المعلمة داخل الغرفة :

١. الانتباه مقابل التشتت وعدم الانتباه.

٢. درجة الدافعية أو غيابها عند الطلاب .

٣. مظاهر السلوك العدواني بين الطلاب ، وإعاقة الدرس وتشويش المناخ الصفي.

٤. عدم احترام الآخرين بمؤشر عدم إتاحة الفرصة أمام الزملاء لطرح آرائهم بحرية.

٥. الشغب والإزعاج الصفي.

٦. المشكلات ذات الطبيعة النفسية كالانطواء والانعزال والتردد ومظاهر عدم الثقة بالنفس.

٧. مظاهر الرفض والإحجام تجاه المشاركة الصفية التي تبرز عند بعضهم.

٨. الضرر والتخريب والاعتداء على حاجات الغير وممتلكات الغرفة الصفية.

الانتباه يعالج عن طريق التشويق ، فالانتباه يعني:

- " تكييف أعضاء الحس في الفرد لتسهيل الاستجابة لمؤثرات أو مواقف مقصودة ومنع الاستجابة لمؤثرات أو مواقف عرضية.
- اختياراً نشيطاً وتركيزاً على عنصر ما في خبرة الفرد.
- اختياراً حسياً يظهره الفرد أو يوفره نتيجة إثارة حسية كافية لها شكل معين.

والتشويق يعني:

- ❖ عملية إثارة واستمرار نشاط الفرد التعليمي.
- ❖ تنظيم مثيرات السلوك.
- ❖ الفن العملي في تطبيق المغريات وإثارة الرغبة لدفع الطالب / الطالبة على العمل بطريقة مرغوب فيها.
- ❖ عملية اختيار مواد تدريسية وتقديمها بطريقة مثيرة تدفع نحو العمل والإنجاز بحماسة.
- ❖ استخدام أدوات مثل الثواب " الجوائز". وحاجة الفرد الطبيعية للتحصيل بغرض إثارة الفرد للتعلم.

أما عن الدافعية نحو التعليم ، فنبدأ بالتعرض لها من خلال التطرق إلى انعدام أو ضعف التشويق داخل الغرفة الصفية والذي قد يعود على عدة عوامل منها :

- عدم استغلال ميول الطلاب وحاجاتهم العقلية والاجتماعية والنفسية والعاطفية وبروز ذلك بتفرد المعلم في وضع أهداف الدرس دون مشاركتهم في مظاهر سيطرتها على التعليم والتعلم الصفي.
- عدم توافر مناخ صفي إيجابي يدفع إلى الإقبال على التعلم.
- عدم قبولهم كمشاركين في الغرفة الصفية أو أطرافا في

عوامل الدفع الداخلي والخارجي للمحافظة على انتباه الطلبة :

- ✓ الداخلي : القدرة والانجاز والارتباط بموضوع التعلم .
- ✓ الخارجي : تغيير البيئة التعليمية ، وتنويع الأنشطة ، والتعليمات غير اللفظية .

النظام : هو تقييد التلاميذ وقبولهم للتعليمات الصادرة إليهم لتسهيل القيام بما يسند إليهم من أعمال.

وللحفاظ على النظام الصفي فالمعلم معني بتطوير **نوعين من الانضباط هما:**

١- **الانضباط الخارجي:** ويعني الحفاظ على النظام الصفي باستخدام أساليب مختلفة من الخيارات كالثواب والعقاب مثلاً.

٢- **الانضباط الداخلي** : الذي يبرز من خلال محافظة الطلاب أنفسهم على النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية ودونما إشراف المعلم. وهذا الانضباط الداخلي مبعثه اتجاههم نحو العمل وانشغالهم فيه عن رغبة. كما يشير إلى قبولهم للسلطة " المتمثلة في المعلم وما يحدده من معايير للنظام " داخل الصف .

وتجدر الإشارة هنا على أن عوامل متعددة تؤثر في الانضباط الصفي منها :

- الخصائص القيادية للمعلم.
- نوع التفاعل القائم بين المعلم والطلاب.
- كيفية تنظيم وتوجيه الأنشطة التعليمية داخل الغرفة الصفية.
- خصائص الطلاب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والشخصية.
- الإدارة المدرسية الكلية للبيئة التعليمية المدرسية وانعكاساتها على إدارة الصفوف.

كفايات الإدارة الصفية :

١- **معرفة خصائص النمو** : متغيرات عضوية ومعرفية ووجدانية واجتماعية تؤدي إلى اكتمال نمو الفرد وشخصيته .

٢- **مراعاة الفروق الفردية** : هي الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة في الصفات المختلفة ، وهناك فروق في النوع ، وفي الدرجة .

٣- **إثارة الدافعية** : حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين .

٤- **التعزيز** : إثابة السلوك المرغوب فيه فوراً .

٥- **المثيرات** : جميع الأساليب التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلبة أثناء سير الدرس .

أو باختصار هي : **المناخ التنظيمي ، الاتصال الصفي ، النظام الصفي ، إثارة الدافعية ، معالجة مشكلات الفصل .**

الأمور التي يتضمنها المناخ التنظيمي للصف :

- تنظيم جلوس التلاميذ في الفصل .
- تنظيم تعليم التلاميذ في الفصل .
- تنظيم الوقت .
- تنظيم الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .
- تنظيم التقويم .

أشكال تنظيم جلوس التلاميذ في الفصل :

١- **على شكل صفوف متوازية** : من مميزاتها سهولة إشراف المعلم على التلاميذ، أما عيوبها فهي تحد من القيام بنشاطات مختلفة ، وتحد من حركة ونشاط الأطفال .

٢- **على شكل حرف U** : من مميزاتها أنها توفر فرص المناقشة بين الطلاب وجها لوجه .

٣-**على شكل مراكز تعلم** : تقسيم الفصل لمراكز تعلم مزود كل مركز بأدوات وأجهزة ، وهذه المراكز تتغير حسب الغايات والأهداف .

أشكال تنظيم تعليم التلاميذ في الفصل :

١- **التعليم الجماعي** : من مميزاته سهولة توصيل المعلومات لجميع الطلاب في آن واحد ، ولا يتطلب الكثير من عمليات التنظيم ، ويوفر فرص المناقشة لجميع الطلاب ، ويوفر الوقت والجهد ، وهو السائد والشائع في المدارس .

٢- **التعليم التفريدي** : فيه يكفل المعلم لكل تلميذ المهام الخاصة به دون غيره ، والتي صممت لتتناسب مع امكانياته واستعداداته للتعلم ، ويختلف هذا عن النوع عن التعلم الفردي الذي يقصد به أن جميع التلاميذ يمارسون نفس المهام وكل تلميذ يعمل حسب سرعته وامكانياته .

٣- **التعليم في مجموعات صغيرة** : ويترتب عليه جو من الانسجام والتعاون داخل الصف .

الاتصال :

يختلف الاتصال عن الإنباء فالاتصال هو تفاعل بين مرسل ومستقبل ، بينما الإنباء يكون من جهة واحدة بهدف التأثير في الآخرين كنشرة الأخبار ، كذلك هناك فرق بين الاتصال والتفاعل ، فالتفاعل أكثر عمومية من الاتصال ، فالاتصال عملية تواصل فكري أما التفاعل فهو عملية تواصل فكري ووجداني في آن واحد .

ويعرف الاتصال التعليمي بأنه : عملية نقل خبرة تعليمية من طرف إلى آخر .

طبيعة عملية الاتصال :

- ❖ الاتصال عملية اجتماعية : لأن تحقيقها يقتضي وجود طرفين ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنها نقل الأفكار .
- ❖ الاتصال عملية نفسية : حيث لها أثر على المرسل والمستقبل معاً ويشترط وجود القابلين لدى الطرفين لإحداث التفاعل الذي تحتاجه الرسالة .
- ❖ الاتصال عملية تربوية : لأنها تتم بين مرسل وهو المعلم ومستقبل وهو المتعلم.

عناصر عملية الاتصال :

- ❖ المرسل : ينبغي على المرسل أن يكون مستعداً لعملية الاتصال وجدانياً ومهارياً ومعرفياً .
  - ▪ وجدانياً : قابلية المرسل لاستخدام تقنية الاتصال في التفاعل مع المستقبل وصفاء ذهنه .
  - ▪ مهارياً : قدرة المرسل على توظيف قناة الاتصال وأداتها .
  - ▪ معرفياً : الخبرة السابقة لدى المرسل حول موضوع الاتصال .

❖ **المستقبل** : هو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بفك رموزها متخذاً بعد ذلك الموقف المناسب إزائها ، **ويتوقف تفسير هذه الرموز على عدة عوامل منها :**

- سلامة حواسه ودرايته باللغة التي يستقبل بها الرسالة .
- خبرته بموضوع الرسالة .
- ألفته بالمرسل ومعرفته لعاداته في الحديث أو الكتابة .
- اتجاهاته نحو الموضوع وتحمسه لأفكاره .
- مفهومه نحو نفسه ومفهومه نحو الأخرين .

❖ **الرسالة** : وهي المحتوى الذي يرغب المرسل في توصيله إلى المستقبل من خبرات ومعارف ومهارات وحقائق وقيم واتجاهات في شكل لفظي أو مكتوب أو مرسوم أو صور أو حركات.

وعند صياغة الرسالة وضمان استجابة المستقبل لها بشكل إيجابي يجب مراعاة الأمور الآتية :

✓ حاجات المستقبل ظروفه وخلفيته حتى يثير موضوع الرسالة انتباهه .

✓ التدرج المنطقي للأفكار .

✓ دقة العلاقة بين المفردات والعبارات والأفكار وبساطة التراكيب .

✓ قلة الرموز والتجريدات وكثرة المحسوسات .

✓ احتواء الرسالة مثيرات تجذب الانتباه كطرح الأسئلة وطلب رأي المستقبل في مسألة .

❖ **الوسيلة أو قناة الاتصال** : وهي الوسيط المستخدم لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، وقد تكون الوسيلة لغة لفظية وإشارات وحركات وصور وتماثيل .

ويجب أن تتوفر في الوسيلة عدة خصائص منها :

- دقتها في نقل المثيرات الحسية .
- عدم وجود مؤثرات جانبية تشوش على الحديث .
- مناسبتها لطبيعة المستقبل وحاجاته .
- جاذبيتها وحسن استخدامها .
- واقعية وقربة من المستقبل .

❖ التغذية الراجعة : وهي استجابة المتعلم للأسئلة والمثيرات التي يطرحها المعلم، أو هي معرفة رد فعل المستقبل سلبياً أو إيجابياً .

❖ بيئة الاتصال : أي الجو العام المتمثل في المحيط النفسي والمادي الذي يحدث فيه الاتصال ، وتشمل بيئة الاتصال : المواقف والمشاعر والتصورات والعلاقات بين المتصلين وكذلك خصائص المكان .

مبادئ عملية الاتصال :

- ✓ الاتجاه الموجب نحو النفس .
- ✓ الاتجاه الموجب نحو الأخرين .
- ✓ الاتجاه الموجب نحو الرسالة .

الشروط الواجب توافرها لتفعيل الاتصال الصفي :

- وحدة اللغة
- وضوح الهدف
- تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل
- استخدام أكثر من قناة اتصال
- تنظيم عملية الاتصال
- التعزيز .

أنماط الاتصال الصفي :

١- الاتصال ذو اتجاه واحد : ويكون من المعلم للتلاميذ فقط .

٢- الاتصال ذو اتجاهين : ويكون من المعلم للتلاميذ ، ومن التلاميذ للمعلم .

٣- الاتصال العمودي الأفقي الأكثر من اتجاهين : أقل تطوراً من متعدد الاتجاهات ولكنه أكثر واقعية .

٤- الاتصال متعدد الاتجاهات (الشبكي) : من سلبياته صعوبة التطبيق لأنه يتطلب خبرة ومهارة كبيرة .

نظريات الإدارة الصفية

أولاً / النظرية الكلاسيكية :

من مبادئها : تنشئة الطلاب وفق أنماط سلوكية محددة ، والأساس العلمي لهذه النظرية ، وترى أن العقاب هو النموذج الامثل لتحقيق النظام ، وأن النظام هو غاية في حد ذاته ، وترى أن الطالب السوي هو الذي يتقبل نظام عمل المعلم ، وغير السوي هو الذي لا يتقبل ذلك .

مفهوم الإدارة الصفية عند النظرية الكلاسيكية : استخدام وتوظيف كل الاجراءات والوسائل التي تساعد في ضبط المتعلمين بما فيها الاجراءات التأديبية التي تتضمن العقاب .

وظيفة المعلم عند هذه النظرية : توفير النظام الخارجي والهدوء من خلال العقاب بأشكاله كافة ، نقل المعارف للطلاب واكسابهم للقيم التي يعتقدها المجتمع .

عملية الاتصال عند هذه النظرية : نمطين كلاهما أقل فاعلية باتجاه واحد ، وباتجاهين .

عناصر الإدارة الصفية : المعلم وهو متسلط ، والمتعلم ودوره ثانوي ومتقبل للمعلومات ، والمنهاج ويركز على تزويد الطلاب بالمعلومات الواسعة التي قد تكون لا صلة لها بحياته .

ثانياً / النظرية الإنسانية :

من أهدافها : المشاركة والمسؤولية ، والاهتمام بالأنشطة التي تنمي قدرات المعلم الابتكارية ، والارتقاء بمستوى المعلم المهني وتحقيق الاستقلال عند المتعلمين ، والاقتراب العاطفي.

دور المعلم : توفير الجو الانفعالي الإيجابي ، فهم خصائص تلاميذه ، الاهتمام بأنشطة التعليم والتعلم، معالجة النظام في الفصل من خلال الضبط الداخلي ، وهنا المتعلم هو محور التعلم .

عملية الاتصال عند هذه النظرية : الاتصال بأربع اتجاهات ، ومتعدد الاتجاهات .

ثالثاً / النظرية السلوكية الاجتماعية :

عملية توفيقية لمفاهيم النظريات السابقة ، فهي ركزت على التوجه الفردي بالإضافة إلى البعد الاجتماعي .

محور اهتمامها : هو إنماء المتعلم القادر على العيش المنسجم المتوافق مع مجتمعه ، ولا تشجع هذه النظرية عوامل الضبط الخارجي وترى أن المشكلات السلوكية التي تحدث في الفصل ليست مرضا بل تحدث نتيجة ظروف محددة .

تعزو أسباب المشكلات التي تحدث في الفصل إلى عوامل منها : تعلم خبرات ومهارات غير مناسبة، اختيار وقت غير ملائم للتعلم ، تقييد فرص التعلم .

رابعاً / النظرية الموقفية :

تشير إلى مجموعة من الإجراءات والخطط الإدارية التي يلجأ إليها المعلم في إدارة الصف كلما استجدت ظروف وحالات متغيرة بيئية مفاجئة محيطة بالتعليم في الفصل .

من مبادئها: تأثير البيئة في العمل والنشاط ،توقعات المعلم والتلاميذ ،تكوين علاقة إنسانية فعالة.

العوامل المؤثرة في تحديد أساليب الإدارة الموقفية : نوعية المعلم ديمقراطي أو أوتوقراطي ، نوعية تلاميذ الفصل أي نضجهم حسب العمر ، طبيعة الأنشطة المخططة لتحقيق الاهداف .

تحبذ هذه النظرية المعلم التوفيقي (الديمقراطي ، الاستبدادي ، اللامبالي ، التسامحي) .

تعديل السلوك

مفهوم تعديل السلوك :

هو عملية تغيير في الظروف المحيطة بالفرد أو إدراك الفرد للمواقف المختلفة وإدراك الفرد لذاته ومفهومه عنها ينتج عنها تقوية السلوك المراد أو إضعافه وكفه عن الظهور . **ومن أشكال تعديل السلوك :**

- زيادة احتمالية ظهور سلوك مرغوب فيه .
- تقليل احتمالية ظهور سلوك غير مرغوب فيه .
- إظهار نمط سلوكي جديد .
- تشكيل سلوك جديد .

عناصر الإدارة الصفية : المعلم وهو متسلط ، والمتعلم ودوره ثانوي ومتلقي للمعلومات ، والمنهاج ويركز على تزويد الطلاب بالمعلومات الواسعة التي قد تكون لا صلة لها بحياته .

ثانياً / النظرية الإنسانية :

من أهدافها : المشاركة والمسؤولية ، والاهتمام بالأنشطة التي تنمي قدرات المعلم الابتكارية ، والارتقاء بمستوى المعلم المهني وتحقيق الاستقلال عند المتعلمين ، والاقتراب العاطفي.

دور المعلم : توفير الجو الانفعالي الإيجابي ، فهم خصائص تلاميذه ، الاهتمام بأنشطة التعليم والتعلم، معالجة النظام في الفصل من خلال الضبط الداخلي ، وهنا المتعلم هو محور التعلم .

عملية الاتصال عند هذه النظرية : الاتصال بأربع اتجاهات ، ومتعدد الاتجاهات .

ثالثاً / النظرية السلوكية الاجتماعية :

عملية توفيقية لمفاهيم النظريات السابقة ، فهي ركزت على التوجه الفردي بالإضافة إلى البعد الاجتماعي .

محور اهتمامها : هو إنماء المتعلم القادر على العيش المنسجم المتوافق مع مجتمعه ، ولا تشجع هذه النظرية عوامل الضبط الخارجي وترى أن المشكلات السلوكية التي تحدث في الفصل ليست مرضا بل تحدث نتيجة ظروف محددة .

تعزو أسباب المشكلات التي تحدث في الفصل إلى عوامل منها : تعلم خبرات ومهارات غير مناسبة، اختيار وقت غير ملائم للتعلم ، تقييد فرص التعلم .

رابعاً / النظرية الموقفية :

تشير إلى مجموعة من الإجراءات والخطط الإدارية التي يلجأ إليها المعلم في إدارة الصف كلما استجدت ظروف وحالات متغيرة بيئية مفاجئة محيطة بالتعليم في الفصل .

من مبادئها: تأثير البيئة في العمل والنشاط ،توقعات المعلم والتلاميذ ،تكوين علاقة إنسانية فعالة.

العوامل المؤثرة في تحديد أساليب الإدارة الموقفية : نوعية المعلم ديمقراطي أو أوتوقراطي ، نوعية تلاميذ الفصل أي نضجهم حسب العمر ، طبيعة الأنشطة المخططة لتحقيق الاهداف .

تحبذ هذه النظرية المعلم التوفيقي (الديمقراطي ، الاستبدادي ، اللامبالي ، التسامحي) .

تعديل السلوك

مفهوم تعديل السلوك :

هو عملية تغيير في الظروف المحيطة بالفرد أو إدراك الفرد للمواقف المختلفة وإدراك الفرد لذاته ومفهومه عنها ينتج عنها تقوية السلوك المراد أو إضعافه وكفه عن الظهور . **ومن أشكال تعديل السلوك :**

- زيادة احتمالية ظهور سلوك مرغوب فيه .
- تقليل احتمالية ظهور سلوك غير مرغوب فيه .
- إظهار نمط سلوكي جديد .
- تشكيل سلوك جديد .

تعديل السلوك من وجهة نظر المدارس أو النظريات الثلاث :

- **السلوكية** : هو تغيير الظروف والمثيرات البيئية المحيطة بالفرد .
- **المعرفية** : هو التغيير في إدراك الفرد للموقف الذي يكون بصدده .
- **الإنسانية** : هو تغيير في إدراك الفرد لذاته .

معايير الحكم على السلوك ان كان مشكلة أم لا :

- ✓ درجة حدة السلوك .
- ✓ تكرار السلوك .
- ✓ المرحلة العمرية .

أساليب تعديل السلوك :

١- **التعلم بالتقليد أو ما يسمى بالنمذجة** : يكون هذا التغيير من خلال مراقبة تصرفات الآخرين وتقليدهم ، وعادة ما تحدث هذه العملية بصورة عفوية ولا يوجد داعي لاستخدام البرامج التعليمية إلا في حال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن الأمثلة عن التعلم بالنمذجة طرق الباب والاستئذان قبل الدخول، وغسل اليدين بالماء والصابون بعد الخروج من الحمام .

٢- **التلقين** : ويقصد به تقديم تلميحات من أجل أداء السلوك المستهدف ، ويكون هذا إما بشكل لفظي أو من خلال الإشارة أو قد يكون جسدياً ، وهذا يكون في بداية التدريب للشخص السليم ، وفي حين كان المتدرب ذو إعاقة فيتم التلقين عدة مرات ويتم التخلي عنه عند تحقيق الهدف.

٣- **التشكيل** : يتم فيه تحديد السلوك النهائي ومحاولة القيام بسلوك مشابه له أو قريب منه ومثال ذلك أن تكون الطريقة المتبعة في تناول الطعام مقبولة فيتصرف الطفل بما لديه حتى يصل لسلوك يشبه السلوك المطلوب أو قريب منه لحد ما.

٤- **السحب التدريجي أو التلاشي** : سلوك يحدث في موقف ما مع امكانية حدوثه في موقف آخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني ، ويختلف السحب التدريجي عن التشكيل في أنه يتضمن تدرجاً في المثير وأما التشكيل فيكون التدرج في الاستجابة ، ومثال ذلك طالباً هادئاً ومتعاوناً في البيت لكنه خائفاً ومنكمشاً في حجرة الدراسة ، فهنا يمكن إزالة هذه الخوف بتقديم أو وضع الطالب بالتدريج في مواقف تشبه حجرة الدراسة .

٥- **التسلسل الفكري** : ويكون هذا من خلال وصف السلوك المراد تعلمه ، فيتم فيه تجزئة السلوك لأجزاء صغيرة حتى يسهل فهمها وترتيبها بشكل متسلسل ومتتالي .

٦- **التعزيز** : ويقصد به تأكيد السلوك الجيد وإمكانية تكراره ويكون هذا من خلال إبعاد المؤثرات السلبية والتأكيد على الإيجابية ، ومنها التعزيزات الأولية كالمأكل والمسكن ، والتعزيزات الاجتماعية كالابتسامة، أو التعزيزات اللفظية ككلمة شاطر، وقد تكون المعززات أيضاً معززات مالية أو نشاطية ورمزية .

٧- **التعزيز الإيجابي المعزز** : الذي يُعطى للشخص إذا ما قام بالسلوك المطلوب ، ومثال ذلك مدح الطفل المواظب على تأدية واجباته المدرسية .

٨- **التعزيز التفاضلي** : ويكون هذا من خلال تعزيز ما يصدر عن الطفل من سلوكيات صحيحة وإهمال الاستجابات غير الصحيحة ، ومثال ذلك الثناء على الطفل إذا كتب في دفتره وعدم تعزيزه إذا كتب على الحائط .

٩- **التعزيز السلبي** : تقديم تعزيزات منفرة عند التصرف بسلوك غير صحيح ، ولا يعتبر هذا التعزيز بأنه عقاب ، بل هو عبارة عن تعزيز لتقوية وتدعيم السلوك.

١٠- **جداول التعزيز** : هي القاعد التي تنظم العلاقة بين السلوك والمعززات ولها عدة أنواع :

أولاً / جدول التعزيز المتواصل :

أي تعزيز الاستجابات من نوع معين في كل مره تحدث فيها وهذا التعزيز يكون مناسباً عندما يكون الهدف من التعزيز هو مساعدة الفرد على اكتساب سلوكيات جديدة ليست موجودة لديه ، ويستخدم هذا النوع من التعزيز في تعلم السلوك الجديد خاصة مع الأطفال الصغار والمعوقين وفي المراحل الأولى من اكتساب المهارات والمعرفة ، وهناك اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدامه وهي :

- التعزيز يؤدي إلى الإشباع مما ينتج فقدان المعزز لقيمته .
- إن التعزيز المتواصل للسلوك إجراء غير عملي ، فذلك يتطلب جهداً كبيراً مما يجعل عملية تعديل السلوك عملية متعبة وربما مكلفة أيضاً .
- إن عدم تعزيز السلوك بعد خضوعه لجداول التعزيز المتواصل يؤدي الى انطفاء ذلك السلوك بسرعة.
- إن التعزيز المتواصل يجعل المحافظة على استمرارية السلوك بعد التوقف عن المعالجة هدف من الصعب تحقيقه لأن السلوك غالباً ما يخضع لتعزيز غير متواصل (متقطع) في الحياة اليومية .

ثانيا / جدول التعزيز المتقطع :

إن معظم السلوكيات الإنسانية تخضع لجداول التعزيز المتقطع لأن السلوكيات التي تخضع لجداول التعزيز المتقطع لا تنطفئ بسرعة ، وإذا كانت جداول التعزيز

المتواصل هي الأكثر فعالية في مراحل اكتساب السلوك فجداول التعزيز المتقطع هي الأفضل في مرحلة المحافظة على استمراريته .

أنواع التعزيز المتقطع :

أ- النسبة الثابتة :

يكون تقديم المعزز متوقفاً على حدوث عدد معين من الاستجابات ، اذ يتم تعزيز الفرد بعد تأديته لذلك العدد فقط مثل إعطاء عامل أجراً على نقله لعدد معين من القطـــــــــــع .

إن السلوك الذي يخضع لجداول التعزيز هذه هي حدوثه بنسبة عالية ومروره بفترة خمود بعد كل مرة يحدث فيها التعزيز .

ب - النسبة المتغيرة :

هنا عدد الاستجابات المطلوبة للحصول على التعزيز في هذا الجدول ليست ثابتة بل يتغير ولكنه يتراوح حول متوسط معين ، وميزة هذا النوع بأن الفرد لا يستطيع التنبؤ بموعد التعزيز ولذلك يؤدي إلى عدم مرور السلوك بفترة خمود بعد التعزيز ، إن السلوك الذي يخضع لهذا الجدول يكون قوياً وثابتاً ومن الصعب انطفائه .

جـ- الفترة الزمنية الثابتة :

هنا يتم تعزيز الاستجابة الأولى التي تحدث بعد مرور فترة من الزمن أما الاستجابة التي تحدث قبل ذلك فهي لا تعزز وهذه الجداول قد تكون ثابتة أو متغيرة .

د - الفترة الزمنية المتغيرة :

يحدث التعزيز فيه بعد فترات زمنية متغيرة وتتراوح حول متوسط معين ومثال ذلك إعطاء المعلم إعطاء المعلم للطلاب اختبارات مفاجئة .

١١- **المحو** : التوقف عن التعزيزات المرافقة للسوكيات غير المرغوبة نظراً لتوقف هذه السلوكيات.

١٢- **الثناء** : يكون من خلال التعبير الصريح واللفظي عن الإعجاب بما يقوم به من سلوك ، وهو من المعزّزات الإيجابيّة المستخدمة في الحياة بشكل مستمر.

١٣- **مبدأ بريماك** : ينص على استخدام السلوك المحبب من أجل تنفيذ السلوك القليل التنفيذ ويكون هذا على سبيل المثال الاستعانة بالسلوك المحبب ككرة القدم لتأديب السلوك قليل الحدوث المذاكرة ، بجعل سلوك المذاكرة طريقاً لسلوك ممارسة كرة القدم .

١٤- **التعاقد السلوكي** : كتابة اتفاقية بين المعالج والمتعالج على سلوك سيقوم به المعالج إذا ما قام المتعالج على النحو المطلوب ، كأن يقوم أستاذ بالاتفاق مع طفل كثير العدوانية بمنحة علامات إضافية إذا ما توقّف عن إيذاء الطلاب الآخرين.

١٥- **التوبيخ** : يكون من خلال التعبير عن صدور سلوك غير مرغوب ، وهو من الأساليب كثيرة الاستخدام وهذا بقصد الإشارة إلى الابتعاد عن السلوك الذي سبق فعله.

١٦- **العقاب** : كما أشارت الدراسات والأبحاث فهو أقل تأثيراً وفعالية من التعزيز، ويكون العقاب كتصرف تابع لسلوك معين يعمل على تقليل احتمالية تكرار السلوك من جديد وهو على نوعين :

- **العقاب الإيجابي** ويكون هذا من خلال تعريض الشخص لسلوك منفر نتيجة تصرفه بشكل غير صحيح كالضرب مثلاً .

- العقاب السلبي ويكون بحرمان الشخص من تأدية أمر يحبه نتيجة لعدم قيامه بسلوك معين كحرمانه من مشاهدة المباراة نظراً لأنه لم يقم بأداء فروضه المدرسية .

١٧- التصحيح الزائد : بأن يقوم الشخص بأداء سلوك ثاني من أجل إزالة الضرر الذي تسبب به في سلوكه الأول بمعنى آخر محاولة تصحيح الأمر.

١٨- الممارسة السلبية : نادراً ما يتم استخدام هذا السلوك مع ذوي الإعاقة ويقوم هذا الأسلوب على التقليل من أداء السلوك الغير صحيح من خلال إجبار الشخص على مواصلة ما يقوم به بشكل متكرر كعادة قضم الأظافر.

١٩- تكلفة الاستجابة : حرمان الشخص من معزّزات محبّبة نتيجة قيامه بسلوك غير مناسب.

٢٠- الإقصاء أو العزلة : يكون بحرمان الشخص وسحب التعزيزات منه لبعض الوقت نتيجة تصرفه بسلوك غير مناسب وحرمانه من التواجد في مكان وجود المعزز.

٢١- الإرشاد بالواقع :

- الإرشاد باستخدام القراءة : وتعتمد هذه الطريقة على الاستفادة من الكتب والمؤلفات على اختلاف أنواعها في مساعدة الطالب على مواجهة مشكلته ، ومثال ذلك الطالب العدواني أو المتأخر دراسياً نجعله يقرأ مؤلفات وكتب لها علاقة بمشكلته للحد منها .

- الإرشاد باستخدام النشاط : يعتبر النشاط ذا أهمية كبيرة في مجال تعديل السلوك لأنه وسيلة هامة لمساعدة الأفراد على التعرف على قدراتهم وميولهم ، ويمثل بيئة مناسبة لتفريغ الطاقات وتنميتها ، ومثال ذلك إشراك الطالب الخجول في الأنشطة المسرحية والإلقاء والرحلات والزيارات .

- **الإرشاد بإتاحة المعلومات** : أحياناً تكمن المشكلة الأساسية في نقص المعلومات اللازمة التي سيبني الطالب عليها اختياراً ما ، ودور معدّل السلوك هنا أن يكون مديراً لعملية الحصول على المعلومات ومصدراً لها ، مثل المعلومات الخاصة عن الفرص التعليمية التدريبية المتاحة أمام الخريجين .

- **الإرشاد باستخدام العلاقة الإرشادية** : وتعتمد على مجموعة من التغيرات التي يمكن أن يعايشها الطالب ومنها معايشة المسؤولية أو ممارسة الاكتشاف أو ممارسة تنظيم الذات ، ومن خصائص العلاقة الإرشادية الانسجام مع الذات ، والتفهم القائم على المشاركة (التعاطف) ، والتقدير الإيجابي غير المشروط (التقبل) ، وهذه الخصائص يوفرها معدّل السلوك ويوصلها إلى الطالب ، ومثال ذلك طالب يعاني من رائحة كريهة من فمه ويعاني من عدم تقبل زملاؤه له ، فدور المرشد هو تقبل الطالب وإشعاره بالتعاطف والتقدير والاحترام ثم البحث في حلول لهذه المشكلة .

٢٢- **الكف المتبادل** : هو كف كل من نمطين سلوكيين مترابطين بسبب تداخلهما ، وإحلال استجابة متوافقة محل الاستجابة غير المتوافقة ، أي استبدال عادة سلوكية بعادة أخرى ، كالطالب الذي لا يهتم باستذكار دروسه ويحب الانشغال والعزوف عنها ، فما على المرشد إلا أن يحل عادة القراءة للدروس محل عادة الإهمال عن طريق تعويد الطالب على القراءة وحثه بشكل مستمر وتصميم جدول استذكار للطالب يوفق بين تلبية هواياته المقبولة وبين القيام بواجب الاستذكار .

٢٣- **التحصين التدريجي** : وتقوم على معرفة المثيرات التي تسبب المشكلة ، ثم يقوم المرشد التربوي بعرض الطالب عليها بصورة تدريجية من الأسهل للأصعب حتى يصل إلى أشدها وبالتالي يتخلص منها ومثال ذلك الطالب الذي يمتنع عن الحديث أمام زملائه بل يخشى الحديث أمامهم ، فبدلاً من أن يزج به المربي أمام زملائه

للحديث دفعة واحدة في الطابور الصباحي وهو ما يسمى بالفسر ، يقوم التربوي بالتدرج في إعداد الطالب لمواجهة زملائه .

٢٤- **الإرشاد العقلاني الانفعالي** : الإرشاد العقلاني الانفعالي يفترض أن المشكلات النفسية تنشأ عن أنماط خاطئة أو غير منطقية في التفكير لذلك فإن التعديل يتم بأسلوب الإقناع العقلي بالحوار المنطقي وإظهار الجوانب الخاطئة في التفكير ، ومثال ذلك الطالب الذي اكتسب عادة التدخين من أقرانه ، فعندما يقوم المرشد التربوي بسؤاله عن العوامل المؤدية إلى هذه العادة السيئة سيجيب : محاكاة لزملائي ولتحقيق ذاتي ، فهذه أفكار غير عقلانية وعلى معدل السلوك تصحيحها وإقناع الطالب بالتخلي عنها بشدة .